

تمام المنّة

❦

أسباب دخول الجنة

كتبه: 

أبو عبد الله صلاح الحاشدي

غفر الله له





تمام المنة من اسباب دخول الجنة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، وصلى الله وسلم على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، ﴿وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وأمينه على وحيه وخيرته من خلقه، أرسله رحمة للعالمين، وقدوة للعاملين، ومحجة للسالكين، وحجة على العباد أجمعين، بعثه للإيمان منادياً، وإلى دار السلام داعياً، وللخليقة هادياً، ولكتابه تالياً، وفي مرضاته ساعياً، وبالمعروف آمراً، وعن المنكر ناهياً، أرسله على حين فترة من الرسل فهدى به إلى أقوم الطرق وأوضح السبل، وافترض على العباد طاعته ومحبته وتعزيزه وتوقيره، والقيام بحقوقه وسد إلى الجنة جميع الطرق فلم يفتحها لأحد إلا من طريقه، فلو أتوا من كل طريق واستفتحوا من كل باب لما فتح لهم حتى يكونوا خلفه من الداخلين، وعلى منهاجه وطريقته من السالكين﴾^(١).

أما بعد:

- **فقد يسر الله تعالى** لي سلسلة من الخطب في مسجد السنة -مسجد المشتبـح- بجول الريدة من بلاد شبوة، والتي كانت حول بعض أسباب دخول

(١) انتهى من كلام ابن القيم **رَحْمَةُ اللَّهِ** من "حادي الأرواح" إلى بلاد الأفراح" (١/٤).

الجنة أسميتها: (تمام المنة من أسباب دخول الجنة) ثم بدا لي أن أجمع ما استطعت في هذا الموضوع ليعم النفع والفائدة لنا وللمسلمين.

- **وجدير بالمسلم:** أن يتعرف على تلك الأسباب النافعة حتى تكون له عوناً بعد الله تعالى في دخول الجنة، فكم والله نجهل كثيراً من تلك الأسباب والله هو الهادي والموفق من يشاء من أولي الألباب.

❁ وأسباب دخول الجنة كثيرة:

- **منها:** (طاعة الله ورسوله)؛ **ومن ذلك:** (الصدق في القول والعمل، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، والإحسان إلى الجيران، واليتامى، وتخفيف الكرب عن المكروب من المسلمين، والتيسير على المعسر، وستر المسلم وإعانتته، والإخلاص لله، والتوكل عليه، والمحبة له ورسوله - **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** -، وخشية الله، ورجاء رحمته، والتوبة إليه، والصبر على حكمه، والشكر لنعمه، وقراءة القرآن، ودعاء الله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله للكفار والمنافقين، وأن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عن من ظلمك، والعدل في جميع الأمور، وعلى جميع الخلق، وإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، والدعوة إلى الله، والنصيحة: لله، ورسوله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وعامتهم)، وغير ذلك من أمثال هذه الأعمال التي هي أعمال أهل الجنة.

❁ وقد رغب وحبب الله عباده ودعاهم الى الجنة؛ **قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٣١)** [البقرة: ٢٢١].

- **وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ أَفْضَلُ مِنْهُمْ﴾ (٣٠)** [الحشر: ٢٠].

- **وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (٦٨) الَّذِينَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ (٦٦) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (٦٧) يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَكْدُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٧١) وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ (٧٣)** [الزخرف: ٦٨-٧٣].

- **وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٣٢)** [الحج: ٢٣].

- **وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ...﴾ (١٥)** [محمد: ١٥].

- وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ١٠ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١﴾ فِي جَنَّتِ

النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَدِّمِينَ ١٦ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ١٨ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ١٩ وَفَكَهَرَهُمْ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ٢٠ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٢١ وَحُورٌ عِينٌ ٢٢ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ٢٣ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٦ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٢٧ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ٢٨ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ٢٩ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ٣٠ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣١ وَفَكَهَرَهُمْ كَثِيرٌ ٣٢ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٣ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٤ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ٣٥ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ٣٦ عُرُبًا أَتْرَابًا ٣٧ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٨ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ٣٩ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٠﴾ [الواقعة: ١٠-٤٠].

- وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَوْمَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ١١ وَجَزَاهُمْ بِمَا

صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١٢ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ أَطْوَفُهَا تَذِيلًا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُهَا وَقْدِيرًا ١٦ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٧ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ١٨ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا ١٩ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ شِبَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُوفٌ أُسُورٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٢﴾ [الإنسان: ٢٢].

- وفي الحديث: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، مُصَدِّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].»^(١)، والأدلة في هذا الباب كثيرة.

- قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ:

فَحَيَّ عَلَى جَنَاتٍ عَذْنٍ فَإِنَّهَا
مَنَازِلُكَ الْأُولَى وَفِيهَا الْمُخَيَّمُ
وَلَكِنَّا سَبِيَّ الْعَدُوِّ فَهَلْ تَرَى
نُعُودُ إِلَى أَوْطَانِنَا وَنُسَلِّمُ
إِلَى أَنْ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ:

فَيَا بَائِعًا هَذَا بِبَخْسٍ مُّعَجَّلٍ
كَأَنَّكَ لَا تَدْرِي بَلَى سَوْفَ تَعْلَمُ
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَتِلْكَ مُصِيبَةٌ
وَإِنْ كُنْتَ تَدْرِي فَالْمُصِيبَةُ أَعْظَمُ

- ويقول رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿وكيف يُقَدَّرُ قَدْرُ دَارٍ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ، وجعلها مقرًّا لأحبابه، وملاؤها من رحمته وكراماته ورضوانه، ووصفَ نعيمها بالفوز العظيم، ومثلَها بالملك الكبير، وأودعها جميعَ الخير بحذافيره، وطهرها من كلِّ عيبٍ وآفةٍ ونقصٍ.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٧٤٩٨)، ومسلم حديث رقم: (٢٨٢٤).

- **فَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** أَرْضِهَا وَتُرْبَتِهَا فَهِيَ الْمِسْكُ وَالزَّعْفَرَانُ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ سَقْفِهَا فَهُوَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ بِلَاطِهَا فَهُوَ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ.
- **وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** حَصْبَائِهَا فَهُوَ اللَّوْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ بَنَائِهَا فَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ أَشْجَارِهَا فَمَا فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، لَا مِنْ الْحَطَبِ وَالْخَشَبِ.
- **وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** ثَمَرِهَا فَأَمْثَالُ الْقِلَالِ؛ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ وَرَقِهَا فَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنْ رِقَاقِ الْحُلِّ.
- **وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** أَنْهَارِهَا فَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّارِبِينَ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ طَعَامِهِمْ فَمَا كَهَيْئَةِ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ، وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ.
- **وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** شَرَابِهِمْ فَالْتَّسْنِيمُ وَالزَّنَجِيلُ وَالْكَافُورُ. وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ آيَتِهِمْ فَآيَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي صَفَاءِ الْقَوَارِيرِ.
- **وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** سَعَةِ أَبْوَابِهَا فَبَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ أَعْوَامًا، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٍ مِنَ الزَّحَامِ.
- وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** ظِلِّهَا فَفِيهَا شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْمُجِدُّ السَّرِيعُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا.
- **وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ** سَعَتِهَا فَأَدْنَى أَهْلِهَا يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ وَسُرْرِهِ وَقُصُورِهِ وَبَسَاتِينِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِي عَامٍ.

- **وإن سألتم عن** خيامها وقبابها فالخيمة الواحدة من دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ طولها ستون مِيلًا من تلك الخيام.

- **وإن سألتم عن** علاليها وقُصورها فهي عُرفٌ من فوقها عُرفٌ مَبْنِيَّةٌ، تجري من تحتها الأنهار، وإن سألتم عن ارتفاعها؛ فانظر إلى الكوكب الطالع أو الغارب في الأفق الذي لا تكاد تناله الأبصار.

- **وإن سألتم عن** لباس أهلها فهو الحرير والذهب، وإن سألتم عن فُرُشها فبطائنها من إستبرقٍ مفروشة في أعلى الرُّتب.

- **وإن سألتم عن** أرائكها فهي الأُسُرَّة عليها الحِجَالُ مُزَرَّة بأزرار الذهب؛ فما لها من فُروجٍ ولا خِلال، وإن سألتم عن وجوه أهلها وحُسْنِهِمْ فعلى صورة القمر.

- **وإن سألتم عن** أسنانهم فأبناء ثلاثٍ وثلاثين على صورة آدم - عليه السلام - أبي البشر.

- **وإن سألتم عن** سماعهم فغناء أزواجهم من الحُور العين، وأعلى منه سماعُ أصوات الملائكة والنبين، وأعلى منهما خطابُ ربِّ العالمين.

- **وإن سألتم عن** مطاياهم التي يَتَزَاوَرُونَ عليها فنجائب إن شاء الله ممَّا شاء، تَسِيرُ بهم حيث شاءوا من الجنان.

- **وإن سألتم عن** حُلِيِّهم وشارَتهم فأساورُ الذهبِ واللؤلؤِ على الرؤوس مَلَابِسُ التَّيجَانِ.

- **وإن سألتم عن** غلمانهم فولدأن مُخلَّدون كأنَّهم لؤلؤ مكنون.

- **وإن سألتم عن** عرائسهم وأزواجهم فهُنَّ الكواكبُ الأتراب، اللَّاتِي جرى في أعضائهنَّ ماءُ الشباب، تجري الشمسُ من محاسِن وجهها إذا برزت، ويضيءُ البرقُ من بين ثناياها إذا ابتسمت، إذا قابلتُ حَبَّها فَقُلْ ما تشاء في تقابل النَّيرين، وإذا حادثته فما ظنُّك بمحادثة الحَبَّين، يرى وجهه في صَحْنٍ خَدَّها كما يرى في المِرآة التي جَلَّأها صَيَّقَلُها، ويرى مُخَّ ساقِها من وراء اللحم، ولا يستره جِلْدُها، ولا عَظْمُها، ولا حُلَّلُها، لو اطلَّعتُ على الدنيا لَمَلَأْتُ ما بين الأرض والسماء رِيحًا، ولا سَتَّطَقْتُ أفواهَ الخلائقِ تهليلًا وتكبيرًا وتسييحًا، ولَتَزَخَرَفَ لها ما بين الخافقين، ولَأَغْمَضْتُ عن غيرها كُلَّ عين، ولَطَمَسْتُ ضوءَ الشمس كما تطمسُ الشمسُ ضوءَ النجوم، ولَأَمَنَ مَنْ على ظهرها بالله الحي القيوم، ونَصِيفُها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها، ووصالُها أشهى إليه من جميع أمانِها، لا تزداد على طول الأحقاب إلاَّ حُسْنًا وجمالًا، ولا يزداد لها طول المدى إلاَّ محبةً ووصالًا، مُبرَّاةً من الحَمْلِ والولادة والحَيْضِ والنَّفاسِ، مُطَهَّرةً من المُخاطِ والبُصاقِ والبَوْلِ والغائطِ وسائرِ الأدناس.

لا يَفْنِي شبابُها، ولا تُبْلَى ثيابُها، ولا يَخْلُقُ ثوبٌ جمالِها، ولا يَمَلُّ طيبُ وصالِها، قد قَصَرَتْ طرفها على زوجها فلا تَطْمَحُ لأحدٍ سِواه، وقَصَرَ طرفه عليها فهي غاية أمنيته وهواه، إنْ نَظَرَ إليها سَرَّتْه، وإنْ أَمَرها بطاعته أطاعته، وإنْ غاب عنها حفظته، فهو معها في غاية الأمان والأمان، هذا ولم يطمثها قبله إنسٌ

ولا جان، كلما نظرت إليها ملأت قلبه سرورًا، وكلما حدثته ملأت أذنه لؤلؤًا منظومًا ومتنورًا، وإذا برزت ملأت القصر والغرفة نورًا.

- **وإن سألتكم عن السن فأترب في أعدل سن الشباب، وإن سألتكم عن الحسني فهل رأيت الشمس والقمر.**

وإن سألتكم عن الحدق فأحسن سواد في أصفى بياض في أحسن حور.

- **وإن سألتكم عن حسن الخلق فهن الخيرات الحسان، اللاتي جميع لهن بين الحسن والإحسان، فأعطين جمال الباطن والظاهر، فهن أفراح النفوس، وقرّة النواظر...** ﴿٣١﴾.

❁ **ومن المعلوم عند أهل العلم:** أن الأعمال الصالحة من أسباب دخول الجنة وليست ثمنًا لدخول الجنة، جمعًا بين الأدلة في ذلك؛ فقوله تعالى:

﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ [النحل: ٣٢]، وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ الْجَنَّةُ

الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ [الزخرف: ٧٦]

- وفي الحديث عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قالوا: ولا أنت؟ يا رسول الله قال: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ» ﴿٣٣﴾.

(١) "حادي الارواح الى بلاد الأفراح" (١/ ٢٨٢).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٥٦٧٣)، ومسلم حديث رقم: ٧٥- (٢٨١٦).

- وفي لفظ للبخاري عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَدُّوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ»^(١).

فـ(البَاء) الَّتِي نَفَى بِهَا الدُّخُولُ هِيَ بَاءُ الْمُعَاوَضَةِ وَالْمُقَابَلَةِ وَ(الْبَاء) الَّتِي أَثْبَتَ بِهَا الدُّخُولَ هِيَ (بَاءُ السَّبَبِيَّةِ) الدَّالَّةُ عَلَى أَنَّ الْأَعْمَالَ سَبَبٌ لِلدُّخُولِ، وَهَذَا مَذْهَبُ: شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ، وَالْحَافِظِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَابْنِ أَبِي الْعَزِيزِ الْحَنْفِيِّ، وَابْنِ الْقَيْمِ، وَابْنِ عَاشُورٍ. وَغَيْرِهِمْ.

- وهذه الأسباب المذكورة في هذه الرسالة من جملة ما أَرْجُو أَنْ يَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ تَحَرَّيْتُ أَنْ لَا أَذْكَرَ فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ صَرِيحًا مِنَ الْقُرْآنِ صَحِيحًا مِنَ السُّنَّةِ حَتَّى تَكُونَ هَذِهِ الْأَسْبَابُ عَوْنًا لَنَا بَعْدَ رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، بَلَّغْنَا اللَّهَ دَارَ السَّلَامِ.



(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٤٦٧).

١- التوحيد

❁ **حديث أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -** في ضمن حديث طويل وفيه: **فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَقِيمًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** ^(١).

❁ **وَعَنْ قَتَادَةَ،** قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: أَنَّ النَّبِيَّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وَمُعَاذُ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ، قَالَ: **«يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ»**، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: **«يَا مُعَاذُ»**، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا، قَالَ: **«مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»**، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: **«إِذَا يَتَكَلَّمُوا»**، وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِيًا ^(٢).

❁ **قال النووي:** (باب الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً): -

❁ **وَعَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،** قَالَ: **«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا**

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٥٢ - (٣١).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (١٢٨)، ومسلم حديث رقم: ٥٣ - (٣٢).

كَانَ مِنَ الْعَمَلِ^(١). متفق عليه ولمسلم: «أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الشَّامِيَّةِ شَاءَ»^(٢).

٢- عدم الشرك

❁ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُوجِبَتَانِ؟ فَقَالَ: «مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»^(٣).

[ش: (المُوجِبَتَانِ): معناه: الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار].

٣- الإيمان

❁ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَأَدْخِلْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ﴾^(١٣)

[إبراهيم: ٢٣].

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٣٤٣٥).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٤٦- (٢٨).

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٥١- (٩٣).

❁ وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿لِيَدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ قَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٥].

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(١).

٤- المحافظة على الصلوات الخمس

❁ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾^(٢) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ [المعارج: ٣٤-٣٥].

❁ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾^(١) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ^(٢) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^(٣) [المؤمنون: ٩-١١].

❁ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ مِنْهُمْ لَمْ يُضَيَّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩٣- (٥٤).

بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ^(١).

❁ وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ: «شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا»، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، قَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَتَطَّوَّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ»^(٢).

٥- الزكاة

❁ ففي "مسند الإمام أحمد" و"سنن الترمذي" و"صحيح ابن حبان" و"مستدرک الحاكم" وإسناد الحديث (صحيح): عن أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأرضاه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ:

(١) أخرجه النسائي بنحوه حديث رقم: (٤٦١)، وأبو داود حديث رقم: (١٤٢٠) واللفظ له، وجاء عند ابن ماجه وأحمد، وهو في "الصحيح الجامع".

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (١٨٩١)، والنسائي حديث رقم: (٢٠٩٠).

«اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»^(١).

٦- الحج والعمرة

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ»^(٢).

٧- الصوم

❁ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ»^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: (٦١٦)، وأحمد حديث رقم: (٢٢٦١)، وجاء عند ابن حبان

والحاكم.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (١٧٧٣)، ومسلم حديث رقم: ٤٣٧- (١٣٤٩).

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: (٣٢٥٧)، ومسلم حديث رقم: ١٦٦- (١١٥٢).

❖ **حديث** أبي أمامة السابق؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ»^(١).

٨- الجهاد في سبيل الله

❖ **قال** سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرٌ عَلَى تَجَرُّعِ نُجُجِكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝﴾ [الصف: ١٠-١٢].

❖ **وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿ءَامَنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ يَسِّرُهُم رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝﴾ [التوبة: ٢٠-٢٢].

❖ **وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: (٦١٦)، وأحمد حديث رقم: (٢٢٦١)، وجاء عند ابن حبان

فَاسْتَبْشِرُوا الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٣٦﴾
[التوبة: ١١١].

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ»^(١)، هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ»^(٢).

❁ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفَرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»^(٣).

٩- طلب العلم الشرعي

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ...»^(٤).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٣٦).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٣- (١٨٧٦).

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: (٧٤٢٣) واللفظ له، وأخرجه مسلم: ١١٦- (١٨٨٤).

(٤) أخرجه مسلم حديث رقم: ٣٨- (٢٦٩٩).

١٠- تقوى الله وحسن الخلق

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَالِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾﴾ [آل عمران: ١٥].

﴿عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ»^(١).

﴿عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِیْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِحًا وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ»^(٢).

١١- التوكل على الله

﴿عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي

(١) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ رَقْم: (٢٠٠٤)، وَابْنُ مَاجَه حَدِيثٌ رَقْم: (٤٢٤٦)، وَحَسَنُهُ الْعَلَامَةُ

الْإِبَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثٌ رَقْم: (٤٨٠٠).

سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^(١).

١٢- صلاة الرحم

❁ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَا لَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرَبْتُ مَا لَهُ»، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ»^(٢).

١٣- طاعة الله والرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٣].

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٤٧٢)، وأخرجه مسلم ضمن حديث طويل برقم: ٣٧٤- (٢٢٠)، وجاء أيضاً عند مسلم برقم: ٣٧٢- (٢١٨) وفيه زيادة: (وَلَا يَكْتُمُونَ) عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٥٩٨٣)، ومسلم حديث رقم: ١٢- (١٣).

❁ **وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٧) [الفتح: ١٧].**

❁ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»^(١).**

١٤- إحصاء أسماء الله الحسنى وحفظها

❁ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).**

١٥- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة

❁ **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبَّرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(٣).**

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٧٢٨٠)، وأحمد برقم: (٨٧٢٨).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٢٧٣٦)، ومسلم حديث رقم: ٦- (٢٦٧٧).

(٣) أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" حديث رقم: (١٠٠)، وجاء عند الطبراني في "الأوسط" برقم: (٨٠٦٨)، وهو في "الصحيح المسند" للشيخ مقبل **رَحِمَهُ اللَّهُ**، وهو حديث (صحيح).

والمراد بقوله: «لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ» أي: لم يكن بينه وبين دخول الجنة إلا الموت.

١٦- حفظ اللسان والفرج عن الحرام

❁ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ»^(١).

[ش (يَضْمَنْ..): أي: يحفظه ويؤد حقه. (مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ) أي: لسانه ولحييه مشنئ لحي وهو العظم في جانب الفم. (مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ) فرجه].

١٧- قراءة سيد الاستغفار

❁ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» قَالَ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمِيسَ، فَهُوَ مِنْ

(١) تفرد به البخاري حديث رقم: (٦٤٧٤).

أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

١٨- اماطة الأذى عن الطريق

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ، كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ»^(٢)، وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا تُنْحِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ»^(٣).

١٩- الرضا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً

❁ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: «وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٣٠٦).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٩- (١٩١٤).

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢٨- (١٩١٤).

الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»^(١).

٢٠- أن يقول كما يقول المؤذن

❁ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةُ»^(٢).

٢١- أن يجتمع في المرء بعض خصال الخير الواردة في هذا الحديث

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ تَبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١١٦- (١٨٨٤).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٢- (٣٨٥).

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: «فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

٢٢- من مات له ولد فأحتسبه

❁ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٍ، يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْغُوا الْحِنْتَ، إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»^(٢).

[ومعنى: (لَمْ يَلْغُوا الْحِنْتَ) أي: لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الإثم].

٢٣- من أثنى الناس عليه خيرا وهو أهل لذلك

- عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ وَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ، فَأُثِنِّي خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى، فَأُثِنِّي خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُثِنِّي شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٨٧- (١٠٢٨).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (١٣٨١).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا مُسْلِمٌ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ»، قُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: «وَثَلَاثَةٌ»، قُلْتُ: وَاثْنَانِ، قَالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ^(١).

٢٤- الموت على الاسلام والايمان

❁ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:** قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ أَنْفًا: «إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا، وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَى النَّارِ»، فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِلَا لَّا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ»^(٢).

❁ **قال الإمام مسلم رحمه الله:** حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ الْحَفَيْي أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٢٦٤٣).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٧٨- (١١١).

خَيْرٌ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا - أَوْ عَبَاءَةٍ -»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ، أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ»، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ^(١).

٢٥- من كان من المتواضعين وضعفة المسلمين

❁ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ»^(٢).

٢٦- السلطان المقسط - والفقير العفيف - ورجل رحيم

❁ عَنْ عِيَّاضِ الْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَرَجُلٌ فَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ»^(٣).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٨٢- (١١٤).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٦٥٧)، ومسلم حديث رقم: ٤٦- (٢٨٥٣).

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٦٣- (٢٨٦٥)، وأخرجه ابن حبان برقم (٧٤٥٣).

٢٧- الجنة يدخلها الضعفاء

❁ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ، وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنِّي أَنَا رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنِّي أَنَا عَذَابِي أَعَذِّبُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلُؤُهَا...»^(١).

٢٨- البراءة من الكبر، والغلول، والدين

❁ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئًا مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبَرُ، وَالْغُلُولُ، وَالْدِّينُ»^(٢).

٢٩- المحافظة على ثنتي عشرة ركعة غير الفريضة

❁ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٣٦- (٢٨٤٦).

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: (١٥٧٢)، وابن ماجه برقم: (٢٤١٢)، وابن حبان برقم:

تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: «فَمَا بَرَحْتُ أَصَلِّيَهُنَّ بَعْدُ»^(١).

٣٠- بناء المساجد

❁ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(٢). رواه مسلم

[ش (حين بنى مسجد الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أي: حين زاد فيه فإنه كان مبنياً].

٣١- إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل

❁ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يَرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»^(٣).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٠٣- (٧٢٨).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٤- (٥٣٣).

(٣) أخرجه أحمد حديث رقم: (٦٦١٥)، وابن حبان حديث رقم: (٥٠٩)، قال الألباني:

٣٢- الخوف من الله وكف النفس عن الهوى

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠-٤١].

❁ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ۖ﴾ [الرحمن: ٤٦].
❁ وفي الحديث: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزَلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ»^(١).

٣٣- المحافظة على الوضوء وتجديده

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالٍ: عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةٍ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ " قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «دَفَّ نَعْلِكَ يَعْنِي تَحْرِيكَ»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: (٢٤٥٠)، قال الألباني: (صحيح)، وهو في "صحيح الجامع" (٦٢٢٢).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (١١٤٩)، ومسلم حديث رقم: ١٠٨- (٢٤٥٨).

❖ عن أبي بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لبلال: «بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ؟» قَالَ: مَا أَحَدْتُ إِلَّا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ وَرَكَعَتَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِهَذَا»^(١).

٣٤- الدعاء بعد الوضوء

❖ عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(٢).

٣٥- السجود

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ - وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ: يَا وَيْلِي - أَمَرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمَرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِيَ

(١) أخرجه أحمد حديث رقم: (٢٢٩٩٦)، وهو في "الصحيح المسند" لشيخنا مقبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٧-(٢٣٤).

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٣٣-(٨١).

٣٦- المحافظة على صلاة الفجر والعصر

❁ عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

[ش: (البردان): صلاة الفجر وصلاة العصر سميا بذلك؛ لأنهما يفعلان في بردي النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء].

٣٧- قيام الليل

❁ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۖ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۖ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۖ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ﴾ [الذاريات: ١٥-١٩].

❁ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۖ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ﴾ [السجدة: ١٦-١٧].

❁ قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ: ﴿وتأمل كيف قابل ما أخفوه من قيام الليل بالجزاء الذي أخفاه لهم مما لا تعلمه نفس، وكيف قابل قلقهم وخوفهم واضطرابهم على مضاجعهم حين يقوموا إلى صلاة الليل بقرة الأعين في الجنة،

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٥٧٤)، ومسلم حديث رقم: ٢١٥- (٦٣٥).

وفي "الصحيحين": من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قال الله عَزَّ وَجَلَّ «يَقُولُ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، مصداق ذلك في كتاب الله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧﴾ [السجدة: ١٧].^(١)

✽ عن عبد الله بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ»^(٢).

٣٨ - المسامحة في البيع والشراء

✽ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَدْخَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا»^(٣).

(١) من "حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح".

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: (٣٢٥١)، قال الألباني: (صحيح).

(٣) أخرجه أحمد حديث رقم: (٤١٠)، وجاء في "صحيح الجامع" (١٢٤٣).

٣٩- الخشوع والتواضع لله

﴿لَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾﴾ [هود: ٢٣].

٤٠- التوبة

﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا﴾﴾ [مريم: ٥٩-٦٣].

﴿وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾﴾ [التحریم: ٨].

﴿وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ

يَعْمُوتُ ﴿١٣٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنَعَمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ [آل عمران: ١٣٣-١٣٦].

٤١- الصدق

﴿قَالَ تَعَالَى﴾: ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
﴿١١٩﴾ [المائدة: ١١٩].

﴿عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ
الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ
صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا»﴾^(١).

٤٢- الاتباع بإحسان

﴿قَالَ تَعَالَى﴾: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣٠﴾﴾ [التوبة: ١٣٠].

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٠٩٤)، ومسلم حديث رقم: (١٠٣)-(٢٦٠٧).

٤٣- الصبر

❖ قال الله عز وجل: ﴿وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٢].

❖ وقال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [٥٨] الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ [٥٩] ﴿[العنكبوت: ٥٨-٥٩].

❖ وقال الله عز وجل: ﴿قُلْ أَذُنُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [١٥] الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ [١٦] الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ [١٧] ﴿[آل عمران: ١٥-١٧].

❖ قال عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابنُ عباسٍ: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء، أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع، وإني أتكشَّفُ، فادعُ الله لي، قال: «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِكَ»، فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشَّفُ، فادعُ الله لي أَنْ لَا أَتَكشَّفَ^(١).

- وفيه: فضيلة الصبر على البلاء، وأنه من أسباب دخول الجنة.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٥٦٥٢)، ومسلم حديث رقم: ٥٤- (٢٥٧٦).

٤٤- العمل الصالح

❖ قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلِيٍّ تَجَرَّيَ مِنْ تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ مِنَّا بِالْحَقِّ وَلَوْ دُونَ أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾ [الأعراف: ٤٣].

❖ وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ [النحل: ٣٢].

❖ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿١٤﴾﴾ [الأحقاف: ١٣-١٤].

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾﴾ [النساء: ١٢٤].

٤٥- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ [التوبة: ٧١-٧٢].

٤٦- تغمد الله العبد بالرحمة والمغفرة

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّدُوا، وَعَلِّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»^(١).

❁ وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَدُّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشُرُوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ»^(٢).

٤٧- الْإِشْفَاقُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾ [الطور: ٢٦-٢٧].

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٧٦- (٢٨١٦).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٤٦٧).

❁ وفي سورة المَعَارِج قال الله عزَّجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾﴾ [المعارج: ٢٦-٢٨]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾﴾ [المعارج: ٣٥].

٤٨- الاحسان الى البنات

❁ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعْتُ إِلَيْ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ، الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ»^(١).

٤٩- الاستقامة

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [فصلت: ٣٠].

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٤٨- (٢٦٣٠).

٥٠- كفالة الأيتام

❁ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا^(١).

[ش (كَافِلُ الْيَتِيمِ)] القائم بأمره ومصالحه والحافظ لأمواله و(اليتم): من مات أبوه ولم يبلغ].

٥١- الغدوا الى المساجد والذهاب اليها

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نَزْلًا، كُلَّمَا غَدَا، أَوْ رَاحَ»^(٢).

[ش: (نَزْلًا): النزل ما يهيأ للضيف عند قدومه].

٥٢- من شهد بالجنة والنار....

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٥٣٠٤)، والترمذي حديث رقم: (١٩١٨).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٦٢)، ومسلم حديث رقم: ٢٨٥- (٦٦٩).

وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ^(١).

٥٣- بر الوالدين

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ: مَنْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»^(٢).

٥٤- نبيل الشهادة في سبيل الله

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ»، فَقَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ، فَيُسَلِّمُ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٣٤٣٥)، ومسلم حديث رقم: ٤٦- (٢٨).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ٩- (٢٥٥١).

(٣) أخرجه البخاري حديث رقم: (٢٨٢٦)، ومسلم حديث رقم: ١٢٨- (١٨٩٠).

٥٥- السلامة من النسيمة

❁ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَنِمُّ الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَافِسٌ»^(١).

٥٦- الهجرة

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ وَأُنْثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾﴾ [آل عمران: ١٩٥].

٥٧- السلامة من قطيعة الرحم

❁ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٦٨- (١٥).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٩- (٢٥٥٦).

٥٨- السلامة من الكبر

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ»^(١).

[ش: (بَطَرُ الْحَقِّ): هو دفعه وإنكاره ترفعا وتجبرا (غَمَطُ النَّاسِ) معناه: احتقارهم، يقال في الفعل: منه غمطه يغمطه وغمطه يغمطه].

٥٩- لا حول ولا قوة الا بالله

❁ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا»، ثُمَّ أَتَى عَلِيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَثَرُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، - أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ بِهِ -»^(٢).

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٤٧- (٩١).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٣٨٤)، ومسلم حديث رقم: ٤٤- (٢٧٠٤).

٦٠- السلامة من أذية الجيران

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»^(١).

٦١- سؤال الله الجنة

❁ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ، أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ، أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»^(٢).

٦٢- عيادة المريض

❁ وَعَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ»، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا»^(٣).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٠١٦)، ومسلم حديث رقم: ٧٣- (٤٦).

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: (٤٣٤٠)، قال الألباني: (صحيح).

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٤٢- (٢٥٦٨).

٦٣- المحافظة على الصلوات الخمس

❁ **وَعَنْ** عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ مِنْهُنَّ لَمْ يُصَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْهُنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبُهُ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»^(١).

٦٤- إنظار المعسر

❁ **عَنْ** حُذَيْفَةَ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**: عَنِ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، «أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ - قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ - فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَبَايُ النَّاسِ، فَكُنْتُ أَنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ - أَوْ فِي النَّقْدِ - فَغُفِرَ لَهُ»، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**^(٢).

(١) أخرجه النسائي بنحوه حديث رقم: (٤٦١)، وأبو داود حديث رقم: (١٤٢٠) واللفظ له،

وجاء عند ابن ماجه وأحمد، وهو في "الصحيح الجامع".

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: (١٥٦٠).

٦٥- عدم سؤال الناس

❁ عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَكْفُلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَاتَّكَفُلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟»، فَقَالَ ثُوبَانُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا^(١).

[قلت: إسناده (صحيح) على شرط الشيخين، وصححه الحاكم على شرط "صحيح الجامع".]

٦٦- الاحسان الى الحيوان

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ بِطَرِيقٍ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا، فَنَزَلَ فِيهَا، فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَّرَ لَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ»^(٢). وفي رواية للبخاري: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: (١٦٤٣)، قال الألباني: (صحيح).

(٢) أخرجه البخاري حديث رقم: (٢٤٦٦)، ومسلم حديث رقم: ١٥٣ - (٢٢٤٤).

٦٧- العمل بخصال الخير

❁ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ» قَالَ حَسَّانُ: فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ، مِنْ رَدِّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَنَحْوِهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً^(١).

[ش: (خَصْلَةً) صفة. (مَنِيحَةُ الْعَنْزِ) أنثى العنز تعطى ليتفجع بلبنها ثم ترد. (تَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا) مصدقاً بما وعد الله تعالى عليها من الأجر.

٦٨- أداء الفرائض

❁ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُ لَيْسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسِرُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْحَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْحَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ».

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٢٦٣١).

قَالَ: ثُمَّ تَلَا ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦]، حَتَّى بَلَغَ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] ^(١).

٦٩- ترك الجدل

❁ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بَيِّنَتْ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيِّنَتْ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبَيِّنَتْ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ» ^(٢).

٧٠- القضاء بالحق

❁ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ: وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَانِ فِي النَّارِ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلِ فَهُوَ فِي النَّارِ» ^(٣).

(١) أخرجه الترمذي حديث رقم: (٢٦١٦)، وحاء عند أحمد، قال الألباني: (صحيح).

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: (٤٨٠٠).

(٣) رواه أبو داود حديث رقم: (٣٥٧٣) وابن ماجه حديث رقم: (٢٣١٥).

٧١- تحقيق الولاء والبراء

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [المجادلة: ٢٢].

٧٢- الحرص على تركية النفس

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾﴾ [طه: ٧٦].

٧٣- فقد البصر مع الصبر

❁ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ»، يُرِيدُ: عَيْنِيهِ^(١).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٥٦٥٣).

٧٤- الصبر والاحتساب عند فقد الأحباب

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّةً مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ اخْتَسَبَهُ، إِلَّا الْجَنَّةُ»^(١).

[ش: (قَبِضْتُ صَفِيَّةً) أخذت حبيبه المصافي له - كالولد، والأخ، وكل من يحبه الإنسان ويتعلق به - بالموت. (اخْتَسَبَهُ) صبر على فقدته وطلب الأجر من الله تعالى وحده].

٧٥- الحياء

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: (٦٤٢٤)، وأحمد برقم: (٩٣٩٣).

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: (٢٠٠٩)، وجاء عن غيره كما في "صحيح الجامع" وهو في "الصحيح المسند" لشيخنا الإمام الوادعي.

٧٦- أداء الامانة، وصدق الحديث، وغض البصر...

❖ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنَ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّيَمَّتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ»^(١).

٧٧- قراءة القرآن وحفظه من أسباب رفعة الدرجة في الجنة

❖ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَازِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُوهَا»^(٢).

٧٨- رقة القلب

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ، أَفْنِدَتْهُمْ مِثْلُ أَفْنِدَةِ الطَّيْرِ»^(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه حديث رقم: (٢٧١)، وجاء في "الصحيحه" برقم: (١٤٧٠).

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم: (٢٩١٤)، أبو داود برقم: (١٤٦٤)، أحمد برقم: (٦٧٩٩)، وجاء

عند النسائي، وهو في "الصحيح المسند" للعلامة الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧- (٢٨٤٠)، وأحمد برقم: (٨٣٨٢).

[ش: أي: قُلُوبُهُمْ (مِثْلُ أَفئِدَةِ الطَّيْرِ) أي: فِي الرِّقَّةِ وَاللِّينَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالصَّفَاءِ،
وَالْخُلُوعِ عَنِ الْحَسَدِ وَالْحَقْدِ وَالْغِلِّ وَالْبَغْضَاءِ، وَمُجْمَلُهُ: لِكَوْنِهَا خَالِيَةً مِنْ كُلِّ
ذَنْبٍ، سَلِيمَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ].

٧٩- استغفار الولد لوالده

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّجَلَّ
لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارِ
وَلَدِكَ لَكَ»^(١).

٨٠- تحليل الحلال وتحريم الحرام

❁ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ
إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَالَ، وَحَرَّمْتُ
الْحَرَامَ، وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ
عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا^(٢).

(١) أخرجه أحمد حديث رقم: (١٠٦١٠)، وجاء بنحوه عند ابن ماجه برقم: (٣٦٦٠).

(٢) أخرجه مسلم حديث رقم: ١٨- (١٥).

٨١- الاستغفار بالأسحار والعناية بالسائل والمحروم

﴿فَقَالَ تَحَالَى﴾ في أوصاف أهل الجنة: ﴿ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾ [الذاريات: ١٦-١٩].

٨٢- إطعام الجائع وإسقاء الظمآن

﴿حديث البراء بن عازب رضي الله عنه﴾ قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، علمني عملاً يُدخلني الجنة، قال: «لَئِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الخطبة، فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ: أَعْتَقُ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ»، قال: أَوْ لَيْسَتْ بَوَاحِدَةٍ؟، قال: «لَا، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرِّدَ بِعِتْقِهَا، وَفُكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعْطِيَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوُكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْقَاطِعِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ..»^(١)، الحديث.

(١) أخرجه أحمد حديث رقم: (١٨٦٤٧)، وابن حبان برقم: (٣٧٤) وصححه الألباني في

"صحيح الترغيب والترهيب"، (١/ ٥٦٢)، برقم (٩٥١).

٨٣- كثرة النوافل

❁ **حديث** رِيبَعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، قَالَ: كُنْتُ أُبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَأَتَيْتُهُ بِوُضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي: «**سَلْ**» فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «**أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ**» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «**فَاعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**»^(١).

٨٤- أن يكون من السابقين

❁ **قَالَ تَعَالَى:** ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ① أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ② فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ③ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ④ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ⑤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ⑥ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ⑦ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ⑧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ⑨ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ⑩ وَفَكَهْوٍ مِمَّا يَتَخَبَّروُنَ ⑪ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ⑫ وَخَوْرٍ عَيْنٍ ⑬ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ⑭ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑮﴾ [الواقعة: ١٠-٢٤].

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٢٦- (٤٨٩).

٨٥- اجتناب الكبائر

❁ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

٨٦- ترك الكذب ولو كان مازحاً

❁ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ»^(١).

[هذا ما يسر الله جمعه من أسباب دخول الجنة بلغنا الله الجنة بمنه وكرمه، وأسأل الله أنه

يجعل هذا العمل من جملة نراذي ليوم معادي]

وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.



(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: (٤٨٠٠).

الفهرس

- المقدمة..... ١
- ١- التوحيد ١١
- ٢- عدم الشرك..... ١٢
- ٣- الإيمان ١٢
- ٤- المحافظة على الصلوات الخمس ١٣
- ٥- الزكاة ١٤
- ٦- الحج والعمرة ١٥
- ٧- الصوم ١٥
- ٨- الجهاد في سبيل الله ١٦
- ٩- طلب العلم الشرعي ١٧
- ١٠- تقوى الله وحسن الخلق ١٨
- ١١- التوكل على الله ١٨
- ١٢- صلة الرحم ١٩
- ١٣- طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم ١٩
- ١٤- إحصاء أسماء الله الحسنی وحفظها ٢٠

- ١٥- قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة..... ٢٠
- ١٦- حفظ اللسان والفرج عن الحرام..... ٢١
- ١٧- قراءة سيد الاستغفار..... ٢١
- ١٨- إمالة الأذني عن الطريق..... ٢٢
- ١٩- الرضا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً..... ٢٢
- ٢٠- أن يقول كما يقول المؤذن..... ٢٣
- ٢١- أن يجتمع في المرء بعض خصال الخير الواردة في هذا الحديث..... ٢٣
- ٢٢- من مات له ولد فأحتسبه..... ٢٤
- ٢٣- من أثنى الناس عليه خيراً وهو أهل لذلك..... ٢٤
- ٢٤- الموت على الإسلام والايمان..... ٢٥
- ٢٥- من كان من المتواضعين وضعفة المسلمين..... ٢٦
- ٢٦- السلطان المقسط - والفقير العفيف - ورجل رحيم..... ٢٦
- ٢٧- الْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ..... ٢٧
- ٢٨- البراءة من الكبر، والغلول، والدَّين..... ٢٧
- ٢٩- المحافظة على ثنتي عشرة ركعة غير الفريضة..... ٢٧
- ٣٠- بناء المساجد..... ٢٨
- ٣١- إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل..... ٢٨

- ٣٢- الخوف من الله وكف النفس عن الهوى ٢٩
- ٣٣- المحافظة على الوضوء وتجديده ٢٩
- ٣٤- الدعاء بعد الوضوء ٣٠
- ٣٥- السجود ٣٠
- ٣٦- المحافظة على صلاة الفجر والعصر ٣١
- ٣٧- قيام الليل ٣١
- ٣٨- المسامحة في البيع والشراء ٣٢
- ٣٩- الخشوع والتواضع لله ٣٣
- ٤٠- التوبة ٣٣
- ٤١- الصدق ٣٤
- ٤٢- الاتباع بإحسان ٣٤
- ٤٣- الصبر ٣٥
- ٤٤- العمل الصالح ٣٦
- ٤٥- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٦
- ٤٦- تغمد الله العبد بالرحمة والمغفرة ٣٧
- ٤٧- الإشفاق من عذاب الله ٣٧

- ٤٨- الاحسان الى البنات ٣٨
- ٤٩- الاستقامة ٣٨
- ٥٠- كفالة الأيتام ٣٩
- ٥١- الغدوا الى المساجد والذهاب اليها ٣٩
- ٥٢- من شهد بالجنة والنار ٣٩
- ٥٣- بر الوالدين ٤٠
- ٥٤- نيل الشهادة في سبيل الله ٤٠
- ٥٥- السلامة من النسيمة ٤١
- ٥٦- الهجرة ٤١
- ٥٧- السلامة من قطيعة الرحم ٤١
- ٥٨- السلامة من الكبر ٤٢
- ٥٩- لا حول ولا قوة الا بالله ٤٢
- ٦٠- السلامة من أذية الجيران ٤٣
- ٦١- سؤال الله الجنة ٤٣
- ٦٢- عيادة المريض ٤٣
- ٦٣- المحافظة على الصلوات الخمس ٤٤
- ٦٤- إنظار المعسر ٤٤

- ٦٥- عدم سؤال الناس ٤٥
- ٦٦- الاحسان الى الحيوان..... ٤٥
- ٦٧- العمل بخصال الخير..... ٤٦
- ٦٨- أداء الفرائض ٤٦
- ٦٩- ترك الجدال..... ٤٧
- ٧٠- القضاء بالحق ٤٧
- ٧١- تحقيق الولاء والبراء ٤٨
- ٧٢- الحرص على تزكية النفس ٤٨
- ٧٣- فقد البصر مع الصبر ٤٨
- ٧٤- الصبر والاحتساب عند فقد الأحياء ٤٩
- ٧٥- الحياء..... ٤٩
- ٧٦- أداء الامانة، وصدق الحديث، وغض البصر ٥٠
- ٧٧- قراءة القرآن وحفظه من أسباب رفعة الدرجة في الجنة ٥٠
- ٧٨- رقة القلب ٥٠
- ٧٩- استغفار الولد لوالده ٥١
- ٨٠- تحليل الحلال وتحريم الحرام ٥١

- ٨١- الاستغفار بالأسحار والعناية بالسائل والمحروم..... ٥٢
- ٨٢- إطعام الجائع وإسقاء الظمآن..... ٥٢
- ٨٣- كثرة النوافل..... ٥٣
- ٨٤- أن يكون من السابقين..... ٥٣
- ٨٥- اجتناب الكبائر..... ٥٤
- ٨٦- ترك الكذب ولو كان مازحًا..... ٥٤
- الفهرس..... ٥٥